

## «خبيرة أممية: تلقيت تهديدات بعد تقرير «الإبادة في غزة»



جنيف - (رويترز)

قالت خبيرة في الأمم المتحدة، نشرت تقريراً يفيد بأن هناك أسساً معقولة للاعتقاد بأن إسرائيل ارتكبت «إبادة جماعية» في قطاع غزة خلال حملتها العسكرية هناك ضد حركة حماس الأربعاء، إنها تلقت تهديدات خلال فترة تفويضها. وقدمت فرانسيسكا ألبانيز «المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة» تقريراً عنوانه «تفصيل الإبادة الجماعية» لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الثلاثاء، وقالت إن إسرائيل «ترفضه رفضاً قاطعاً».

ولدى سؤالها عما إذا كان عملها على التقرير قد تسبب في تلقيها تهديدات قالت ألبانيز «نعم.. أتلقى تهديدات بالفعل. ليس لدرجة أن أفكر في اتخاذ إجراءات احترازية إضافية بعد. لكن هل يشكل ضغطاً؟ نعم ولا يغير لا التزامي بعلمي ولا نتائجه».

ولم تفصل ألبانيز التي تشغل المنصب منذ 2022 طبيعة التهديدات ولا أفصحت عن مصدرها.

وقالت «كان وقتاً عصيباً... تعرضت للهجوم الدائم منذ بداية تفويضي».

وانتقدت إسرائيل ألبانيز من قبل وقالت إنها «تنزع الشرعية عن قيام ووجود دولة إسرائيل في حد ذاتها». ونفت ألبانيز الاتهامات.

وقالت في أحد نتائج تقريرها الرئيسية إن القيادة التنفيذية والعسكرية لإسرائيل وكذلك الجنود أساءت عمداً استغلال مهام الحماية «في محاولة لإضفاء الشرعية على العنف الرامي للإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني». وأضافت «الاستدلال المعقول الوحيد الذي يمكن استخلاصه من الكشف عن هذه السياسة هو سياسة الدولة الإسرائيلية المتمثلة في عنف الإبادة الجماعية تجاه الشعب الفلسطيني في غزة».

وقالت البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية في جنيف، إن استخدام كلمة إبادة جماعية «شائن»، وأضافت أن الحرب ضد حماس وليس ضد المدنيين الفلسطينيين.

وألبانيز محامية وأكاديمية إيطالية وواحدة من عشرات الخبراء المستقلين في مجال حقوق الإنسان تفوضهم الأمم المتحدة لتقديم تقارير حول موضوعات وأزمات محددة. ولا تعكس آراء المقررين الخاصين آراء المنظمة العالمية ككل.